مختارات من الصحف العبرية

العدد 4190، 16-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

استشهاد مصوّر الجزيرة سامر أبو دقة
(نقلاً عن صحيفة "العربي الجديد")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

نداف إيال: الضوء في النهاية: تقدُّم مهم في مجال تفكيك الأنفاق 2

رافيت هخت: اليمين المتطرف يُضعف إسرائيل 6

طال ليف – رام: كارثة إطلاق النار على المخطوفين – لا دلائل على انكسار "حماس"، والأزمة في طريقها إلى التعقد أكثر 7

أخبار وتصريحات

تقرير: إسرائيل تعلن مقتل 3 مخطوفين بنيران الجيش الإسرائيلي في حي الشجاعية واحتمال استئناف صفقات تبادُل الأسرى مع "حماس" 11

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

نداف إيال – محلل سياسي

"يديعوت أحرونوت"، 15/12/2023

الضوء في النهاية: تقدُّم مهم في مجال تفكيك الأنفاق

- إنها أيام مصيرية، في الأساس بسبب الأنفاق. نُشر في الإعلام الأجنبي هذا الأسبوع أن عملية ضخ مياه البحر إلى جزء من الأنفاق بدأت. يمكن الافتراض أن إسرائيل تستعمل حلولاً أكثر إبداعية؛ لقد انكشفت على بعض هذه الأفكار الأكثر جنوناً للتعامل مع البنية التحت أرضية. لا يوجد أي مبادرة لم تبحث فيها العقول الإسرائيلية، وسأتحدث هنا عنها بحدود الرقابة.
- إليكم الحقيقة: لا توجد إجابة ونظرية قتالية بعد للتعامل مع الأنفاق. أحد أعضاء كابينيت الحرب قال لي هذا الأسبوع "ما دام لا يوجد بعد، فنحن في مشكلة". عضو آخر قال "سيكون هناك مزيج من الطرق، لكن لا علم لنا متى سيحدث هذا. من الممكن أن يكون خلال هذا الأسبوع، ومن الممكن بعد أسبوعين". على مدار السنوات، اهتموا في إسرائيل بالأنفاق الهجومية، تلك التي يخرج منها "المخربون"، ويطلقون النار، أو ينفّذون عمليات خطف، أو يتسللون إلى إسرائيل. الأنفاق الهجومية أقيمت أيضاً في داخل القطاع، بهدف مهاجمة قوات الجيش التي تناور، وقتلها.
- إلا إن الأنفاق الجدية أكثر، تلك المخصصة لقيادات "حماس" والمخطوفين، مختلفة – استراتيجية، بحسب وصف الجيش لها والمصطلح المستعمل. وبحسب الجيش، فإنها أكبر وأعمق بكثير. تخيلوا مصعداً، وغرفاً حقيقية، وأجهزة اتصالات، وليس مجرد حفرة مظلمة. كان لدى إسرائيل وقيادة المنطقة الجنوبية بعض الإنجازات، إلا إن التحديات لا تزال ذاتها، وهي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مضاعفة: التعامل مع فتحات الأنفاق الهجومية، والتعامل أيضاً مع التحصينات التي بنَتها "حماس" لسيناريو يوم القيامة – الذي كان يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر.

- نحن نعود إلى النقطة المنسية والمهمة نفسها: "حماس" تجهزت لهذه اللحظة منذ سنوات. لقد فهمت أن نتيجة هجوم يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، ستكون قيام الجيش باجتياح كبير للقطاع. وتجهزت للإبقاء على المخطوفين تحت الأرض. وتوقعت أيضاً أن يكون الهدف اغتيال السنوار.
- نعم، توجد ساعة أيضاً. ليست ساعة لتفكيك الذراع العسكرية؛ هذه القضية يمكن أن تحتاج إلى أشهر، وأكثر من ذلك. بل ساعة تدق لتعلن نهاية المرحلة البرية المكثفة، كما يقول الجيش. البيت الأبيض لم يحدد تاريخاً، بحسب ما قيل لأعضاء "الكابينيت" هذا الأسبوع. إلا إن الحديث في الجيش يدور حول شهر كانون الثاني/ يناير، والطموح هو نهاية الشهر على الأقل. إن كان الأمر يتعلق بالجيش وحده، فعلى إسرائيل السيطرة المطلقة على شمال القطاع – وكما شهدنا هذا الأسبوع، هو أمر صعب ودامٍ – تحقيق إنجازات استثنائية في خان يونس، ومحاولة الوصول إلى نقاط جنوباً أيضاً.
- في الوقت نفسه، فإن الميدان يتغير. الشجاعية "الملعونة"، لن تعود كما كانت. هذا الأسبوع، وصل إلى هناك أيضاً قائد المنطقة الجنوبية، يارون فينكلمان، بعد المعركة الأصعب التي سقط فيها 9 مقاتلين، أغلبيتهم من لواء "غولاني"، وعلى رأسهم قائد الكتيبة تومر غرينبرغ، وقال لهم "أنتم جيل النصر". بعد ذلك بوقت قصير، بدأ عمل الأدوات الهندسية الثقيلة غربي الشجاعية. هذا الحي/المدينة سيكون أصغر، وأكثر غرباً. أدوات الـ D9 الجرافة، تعمل هناك بوتيرة عالية، كجزء من عملية هدم واسعة للمباني. عملياً، يعملون على طول حدود القطاع. قيادة المنطقة الجنوبية مصممة على عدم السماح بإقامة أبراج مراقبة، ولا بعمليات استطلاع، ولا بالاقتراب من الجدار أيضاً هناك. وفي المقابل، سمح قائد هيئة الأركان لرئيس قسم التخطيط الجنرال إيال هرئيل بإقامة إدارة عسكرية لترميم منطقة الغلاف. كل احتياج عسكري أو حتى ربع عسكري، يريد الجيش أن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يكون جاهزاً لخدمة سكان الغلاف، وللأعمال الاقتصادية هناك، بدءاً من المصانع، ووصولاً إلى المصالح الصغيرة. وعملياً، يهدمون في جهة، ويبنون في الجهة الأُخرى.

- بحسب الجيش، هذا كله يُسمى "المرحلة ب". وفي نظره، على "حماس" في نهايتها أن تكون أضعف، جزء منها مفكك، ومنظومات السيطرة الخاصة بها تلقت ضربة جدية. ومَن يعلم، من الممكن أن يتم اغتيال السنوار، أو محمد الضيف. إلا إن "حماس" لا تزال قائمة، طبعاً، في جنوب القطاع، ولا يجب إنكار ذلك.
- وبعدها، أسأل المستوَيين السياسي والعسكري – ماذا سيحدث؟
- ستنتقل إسرائيل إلى "المرحلة ج"، وفيها لن يكون هناك عمليات احتلال في القطاع، إنما فقط ضربات جوية وعمليات دخول وخروج. وكيف ستنهار "حماس" في هذه المرحلة؟ أداة مركزية لحكم "حماس" وتمويلها هي الضرائب، والسيطرة على الغذاء والتجارة. ولديها سيطرة كهذه من وادي غزة جنوباً. وإذا كانت لا تزال تستطيع إطلاق الصواريخ من هناك (وهي لا تزال تستطيع)، فكيف سيعود السكان إلى بلدات الجنوب في حالة حرب لا تتوقف؟ هل سيرغب سكان سديروت في العودة إلى منازلهم، أو هل يستطيعون؟ وكيف سيبدو "انهيار القوة العسكرية" لـ"حماس"؟
- بدأت تتعالى في العالم أصوات الخبراء العسكريين الذين يشككون في إنجازات الجيش. بعضهم يستند إلى معلومات خاطئة، وبعضهم الآخر يركز على إلحاق الضرر بالمدنيين الفلسطينيين والأبرياء. وآخرون يطرحون تساؤلات بسيطة – هل تعاني "حماس" فعلاً جرّاء خسائر، وتفقد روحها القتالية؟ إنهم يشككون في ذلك. بعضهم يرى جيشاً كبيراً جداً يناور في منطقة صغيرة جداً، ينجح في قتل العدو، لكنه يتحرك بصورة مستقيمة نسبياً، نقطة تلو الأُخرى، من دون مفاجآت كبيرة، وفي المقابل، يعاني جرّاء حرب عصابات كلاسيكية. الصور التي تم نشرها بالملابس الداخلية، أو من دونها، كان تأثيرها محدوداً جداً في العالم عموماً، وفي العالم العربي بشكل خاص.
- الجيش يعرف هذه الانتقادات – ويرفضها. هذه هي المرحلة التي يجب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القول فيها إنه عندما طرحت قيادة هيئة الأركان ووزير الدفاع خططهم على الخبراء الأميركيين، شككوا فيها. كثيرون منهم لم يكن لديهم القناعة بأن الجيش سيستطيع الدخول إلى القطاع من دون خسائر كبيرة؛ ولم يكن لديهم قناعة بأن الجيش سيستطيع التعامل مع مستشفى الشفاء من دون كارثة كبيرة؛ واعتقدوا أن إجلاء السكان لن ينجح. نتنياهو نفسه تخوف من أن تصل أعداد الجنود القتلى في غزة إلى الآلاف.

- الجيش، وقيادة المنطقة الجنوبية، و"الشاباك"، ووزير الدفاع، جميعهم مصممون: القتال سيستمر. مصدر عسكري قال لي "إذا أُطلقت قذيفة، فنحن سنكون هناك، وبأسرع ما يمكن". مضيفاً "سنستمر في إحباط إطلاق الصواريخ من الجو، وندخل في عمليات عسكرية ميدانية برية. ستكون على نمط السور الواقي، لسنوات. سنفككهم باستمرار. ممنوع وجود "حماس" على حدودنا. الجيش لن يستطيع أن يقول، بوضوح، لسكان سديروت أنه سيحبط كل إطلاق؛ لن يستطيع أن يقول إن الجولة انتهت. لا توجد جولة، ولا يوجد هدوء في مقابل هدوء". سيمر الوقت، وسيلحق الضرر بقدرات "حماس". سيكون هناك حاجة أيضاً إلى التعامل مع التهريب ومنع إطلاق الصواريخ بالقوة، بنية تلو البنية، وخلية تلو الأُخرى. ولن يكون هناك وساطات سياسية في مقابل 'حماس' في غزة، كما لن يكون هناك تفاهمات مع 'حماس' في الضفة". هذا الأسبوع، نشرت في صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الجيش لن يسمح بالعودة إلى شمال القطاع من دون رقابة، وبسرعة (وأيضاً لا يوجد لديهم مكان للعودة إليه أصلاً). كل عودة إلى الشمال – يريدونها في واشنطن بالمناسبة– ستسمح بتسرّب مقاتلين من "حماس" إلى الأحياء والمناطق القريبة من البلدات في جنوب إسرائيل.
- الجيش يأمل بأن ينهض الإسرائيليون بعد عام، ويلاحظون أن الجهود الكبيرة والثقيلة، كما التضحيات الكبيرة التي قدمها الإسرائيليون في جيش الاحتياط والإلزامي، أدت إلى تفكيك أغلبية التهديد الذي تشكله "حماس"، وباتت الحركة فاقدة للقدرات.
- هذا هو موقف أجهزة الأمن (وأيضاً كابينيت الحرب في هذه المرحلة). وبحسب معرفتي، تم طرح هذه الأمور أيضاً على مستشار الأمن القومي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأميركي، جيك سوليفان. صحيح، لا توجد فيها أي إجابة عن الفراغ المدني والسياسي في قطاع غزة. وبحسب استطلاعات رأي، فإن المجتمع الإسرائيلي أيضاً يعيش حالة بلبلة بشأن مستقبل القطاع. إلا إن الجيش ليس مسؤولاً عن هذه القضية، وهذا ما يجب قوله.

رافيت هخت – صحافية
"هآرتس"، 2023/12/15

اليمين المتطرف يُضعف إسرائيل

- نتائج استطلاعات الرأي التي نشرها المركز الفلسطيني للبحوث، وتشير إلى دعم فلسطيني واسع لهجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، إلى جانب إنكار "المذابح" التي نفّذها "المخربون" وشركاؤهم، لا يمكن إلا أن تؤدي إلى الغضب واليأس. وفي الوقت نفسه، لا يمكن، وممنوع علينا إنكار تعزُّز قوة الكهانية الإسرائيلية من جديد. بات هناك، أكثر فأكثر، أشخاص يتطرقون إلى حلول، مثل "الترانفسير"، وأحياناً إبادة الشعب حتى، كخيارات شرعية وواقعية، حتى إنها مرغوب فيها أيضاً، ويمكن الحديث عنها.
- العجز الكبير، والإذلال القومي، والضرر الكبير الذي لحِق بالأمان الشخصي، وأيضاً التعامل مع قضايا مركّبة ومؤلمة كقضية المخطوفين – جميعها مركّبات ثقيلة على التعامل معها نفسياً، ويمكن أن تكون حتى أثقل من اللازم. الحل الكارثي لهذا الوضع الذي لا يُحتمل، والذي يتبناه كثيرون من الإسرائيليين، هو الانسحاب المراهق للإيمان بالأفكار الكهانية التي يتم تفسيرها دوماً بأنها "فهم ثقافة المنطقة".
- جاءت الحرب في وقت تحكم إسرائيل حكومة متطرفة وغير معقولة، انتُخبت بأصوات كثيرة بعد أعوام من التطرف الحاد. وعلى الرغم من ذلك، فإن الأداء المخجل للحكومة في العام الماضي، وعاصفة الانقلاب الدستوري، وفي الأساس، الأداء المتدني لممثلي الكهانية في الحكم، أمور كلها دفعت إلى ضعف معين في التوجه الكهاني، تحضيراً لإعادته إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الهامش مرة أُخرى. إلا إن المذبحة العنيفة التي نفّذتها "حماس"، والحرب التي جاءت بعدها، أخرجتا الكهانية مرة أُخرى من منطقة الفشل، ونزعت عنها فشلها الواضح.

- تطرح الكهانية علامة سؤال واضحة جداً في حقل من الأسئلة الكثيرة. وتمنح شعوراً كاذباً بالقوة في حالة ضعف استثنائية من حيث قوتها، وتتنكر في هيئة بشارة مجددة وواضحة في حالة يسودها عدم الوضوح. هذا بالإضافة إلى أنها تتنكر بصورة عملية: النشوة (غير الممكنة) بإخفاء الصراع، على الرغم من الأثمان الصعبة، يتم تحويلها إلى خطة بإخفاء الفلسطينيين جميعاً. وذلك، من دون التطرق كلياً إلى المشاكل الأخلاقية العميقة، وإلى الضرر الذي لا يمكن منعه جرّاء اللقاء ما بين الواقع والكهانية، الذي دائماً ما يرافقه فشل كبير جداً. وهو غير واقعي كلياً.
- بنيامين نتنياهو يشخّص جيداً هذه الروح الآخذة بالتعزز في المجتمع الإسرائيلي، ويفهم الحاجة إلى الركوب على النمر الكهاني من أجل نجاته الشخصية – ويقوم بذلك هذه المرة خلال الحرب، بعد الكارثة. حملة رفض مشاركة السلطة الفلسطينية في أي حل لمستقبل قطاع غزة، بعد تفكيك "حماس" – وأكثر من ذلك، المواجهة العلنية والمبادر إليها تقريباً مع صديقة إسرائيل الوحيدة اليوم في العالم، الولايات المتحدة، هي بوادر أولية للهدايا التي سيمنحها نتنياهو لليمين المتطرف خلال الحرب، اليمين المتطرف ذاته الذي يتعلق به نتنياهو اليوم كلياً. الرئيس جو بايدن يفهم ذلك، وهذا الموضوع هو الانتقاد الأساسي لديه عندما يتحدث عن إسرائيل عموماً، وعن نتنياهو بصورة خاصة.
- تعزُّز قوة اليمين المتطرف لن يضمن أي شيء إلا الاستقطاب المؤلم – وذلك في ظل خلافات أساسية في مجال الأخلاق والضرر الكبير الذي سيلحق بالقيم "الديمقراطية" – تهديد كبير لإسرائيل، لا يقل عن تهديد "حماس"، أو حزب الله. تعزُّز قوة اليمين المتطرف سيضمن وجود قوة جماهيرية كبيرة ومصممة، تعارض أي حل سياسي يُطرح على إسرائيل من الخارج، ويمكن أن يكون الحل الوحيد البديل من استمرار سيل الدماء. تعزُّز قوة اليمين المتطرف سيستقطب مزيداً من القوات المتطرفة إلى الطاولة الإقليمية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لا يوجد أي علاقة بين الصمود في مقابل القتل البربري، وبين الأوهام المراهقة والمتوحشة. وبالمناسبة، العلاقة عكسية. اليمين المتطرف يُضعف إسرائيل، وتعزُّز قوته ليس سوى دليل على ضعفه.

طال ليف – رام، محلل سياسي
"معاريف"، 2023/12/16

كارثة إطلاق النار على المخطوفين – لا دلائل على انكسار "حماس"، والأزمة في طريقها إلى التعقد أكثر

- لا تزال تفاصيل الحادثة الخطِرة التي وقعت في حي الشجاعية غير واضحة. ولا يزال الجيش في هذه الساعات يُجري تحقيقاته الميدانية، في الوقت الذي يتواصل القتال الدائر في حي الشجاعية، الذي يُعتبر معقل حركة "حماس" الأخطر في شمال القطاع. هنا، باتت حدة المأساة شديدة. إذ إن الشبان الثلاثة قُتلوا بنيران الجيش الإسرائيلي على بُعد كيلومترات عن حقول الكيبوتسات التي كانوا يعيشون فيها في "كفار غزة" أو "نير عام". لقد قُتل هؤلاء على بُعد كيلومترات قليلة من أماكنهم الآمنة، وعلى بُعد مسافة تمثّلت في قرار واحد، وموقف حربي صعب. لقد سقط هؤلاء في ميدان القتال.
- كانت هذه المأساة محسوسة على وجه الخصوص، تاركةً إحساساً قوياً بالكرب والألم الجمعي، عشية اليوم السبعين لاندلاع الحرب. هذه الكارثة تجعل المرء ينقبض أكثر، انطلاقاً من إدراكه العميق المتمثل في أن سقوط هؤلاء الشبان جرى في أجزاء من الثانية، أو أنهم لم يكونوا ليموتوا لو تم اتخاذ قرار آخر، وكان يمكن لعشية السبت هذه أن تبدو مختلفة تماماً.
- من الصعب، بل من المستحيل، أن نُطلق أحكامنا على المقاتلين الذين أطلقوا النار على المخطوفين في وسط الحرب والميدان الحقيقيَّين. لقد وقعت هذه الحادثة في مكان غير بعيد عن المعركة التي خاضها لواء غولاني، والتي سقط فيها، هذا الأسبوع، تسعة من الضباط والمقاتلين في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

اشتباك وعملية إنقاذ خطِرة. بعد وقت قصير من وقوع الحادثة المأساوية، جرى الاشتباك الآخر. إن مقاتلي حركة "حماس"، في أغلبيتهم، يتجولون في هذا الحي، عن سبق ترصّد، بملابس مدنية. ينحصر عمل بعض هؤلاء في المراقبة، وبعضهم الآخر مسلح. في هذه المرحلة من الحرب الدائرة على مسافات شديدة القرب أحياناً، هناك خشية أيضاً من وجود "مخربين" يلبسون أحزمة متفجرة، ينفّذون انتحارهم في قلب أماكن تموضُع القوات الإسرائيلية.

- يبدو أن الضباط الإسرائيليين لم يأخذوا في حسبانهم أبداً احتمال نجاح مخطوفين في الهرب إلى شوارع الشجاعية المدمرة، في محاولة منهم إلى الالتجاء إلى مواقع تواجُد الجيش الإسرائيلي. هناك دروس سيتم استخلاصها، وهناك أخطاء سيتم استيضاحها، وهذا هو الواقع المؤلم المتمثل في الحرب وميادين المعارك، لكن ما قلناه لن يشكل عزاء للعائلات الثكلى، إذ إن المسافة بين الحداد والأمل، كانت قصيرة جداً هذه المرة.
- من المتوقع أن تؤثر هذه الحادثة المأساوية في الخطاب العام، وأن تلهب الجدل الشعبي في مسألة المخطوفين وحلها، أكثر فأكثر، في الوقت الذي تحاول المنظومة الأمنية أن توضح أن الضغط العسكري وحده هو ما من شأنه أن يؤدي إلى إطلاق سراح المخطوفين. لكن الأيام القليلة الماضية باتت تُعاش تحت شعار العثور على الرفات وإعادة الجثامين إلى إسرائيل، بعد الحملات التي تنفّذها قوات الجيش الإسرائيلي في الميدان.
- صحيحٌ ادعاء المؤسسة الأمنية أن الضغط العسكري مكّن من عقد الصفقة السابقة، لكن لا يمكننا الآن أيضاً تجاهُل هذا التوتر القائم بين استمرار القتال، وحفظ حياة المخطوفين. لقد قُتل بعض هؤلاء خلال العملية الجارية، ويبدو أن أغلبيتهم سقطت، على ما يبدو، برصاص حركة "حماس"، على الرغم من أنه لا يمكننا نفي احتمالات سقوط بعض المخطوفين بنيران الجيش الإسرائيلي أيضاً.
- هذه الحادثة صعبة. والمعنويات تئن تحت الثقل، والشعب يشعر بالألم، وقلق العائلات كبير، ويمكن تفهُّمه. إذ لا توجد الآن أي اتصالات ذات معنى بشأن صفقة جديدة. تقول المنظومة الأمنية الإسرائيلية إن حركة "حماس"

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

غير مستعدة الآن للتحدث عن أي مطالب متعلقة بالأسرى الفلسطينيين، بل إنها تسعى لتحقيق مطالب وطنية أُخرى، وهذا السعي لا يتيح مجرد الشروع في الحوار، ولا ينطوي على أي نقطة يمكن البدء بمفاوضات منها.

- وكما هي الحال في الحروب، فإن أي حدث صعب ومأساوي، مهما كان، لا ينبغي أن يكون هو الدافع إلى ترسيم السياسات، بيْد أنه صار من الضروري في هذه النقطة الزمنية أن نعيد النظر في أهداف الحرب، بحيث نضمن استمرار القتال ضد حركة "حماس" لوقت طويل، مع إصرارنا على وضع المخطوفين في المقام الأول: سيُترجم الأمر في بذل الجهود والموارد العملياتية والاستخباراتية في هذا السياق. يقول الجيش الإسرائيلي علناً، إن جهده الحربي في خان يونس، مبذول لمحاولة الضغط على قيادة حركة "حماس" الموجودة هناك، لكن أغلبية القوة العسكرية الإسرائيلية لا تزال موجودة، بوضوح، في شمال قطاع غزة، من أجل التغلب على مخيم جباليا وحي الشجاعية.
- يمكن للجيش الإسرائيلي، في مناطق أُخرى موجودة في شمال قطاع غزة، العثور على مواقع الأنفاق وتدميرها، هذه الجهود مهمة طبعاً، لكنها من الناحية العسكرية، لا تشكل ضغطاً عسكرياً تقول القيادة الإسرائيلية أنه الوحيد الذي يمكن أن يعيد المخطوفين إلى منازلهم. إن وقف القتال الآن لن يخدم هدف استعادة المخطوفين، لكن الكابينيت وقيادة الجيش سيضطران الآن إلى تحديد ماهية الجهد الرئيسي في القتال الدائر في قطاع غزة، ووضع هدف استعادة المخطوفين في المقام الأول، بسبب عجالة الأمر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: إسرائيل تعلن مقتل 3 مخطوفين بنيران الجيش الإسرائيلي في حي الشجاعية واحتمال استئناف صفقات تبادُل الأسرى مع "حماس"]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/16

ذكر موقع "أكسيوس" الأميركي أمس (الجمعة) أنه من المتوقع أن يلتقي رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي دافيد برنياع، الأسبوع المقبل، رئيس الحكومة القطرية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في أوروبا من أجل مناقشة إمكان استئناف صفقات تبادُل الأسرى بين إسرائيل وحركة "حماس".

ونقل الموقع عن مصدر إسرائيلي قوله إن إسرائيل أبدت استعداداً للبحث في اتفاق تبادُل جديد يتضمن إطلاق سراح بقية النساء المحتجزات في القطاع [تؤكد حركة "حماس" أنهن جنديّات].

هذا الاجتماع المرتقب يُعتبر الأول بين كبار المسؤولين الإسرائيليين والقطريين منذ انهيار الهدنة الإنسانية في قطاع غزة، ووفقاً للموقع الأميركي، قد تشمل صفقة التبادل الجديدة إطلاق سراح المحتجزين من كبار السن وذوي الحالات الطبية الخطِرة، أو المصابين بجروح خطِرة.

من جانبها، أكدت حركة "حماس" في وقت سابق، أنها لن تبرم أي صفقة تبادُل أسرى مع إسرائيل، إلا بعد توقُّف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بشكل كامل والاستجابة لشروطها فيما يتعلق بهذه الصفقة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الأنباء عن قرب استئناف المناقشات بشأن التوصل إلى صفقات تبادُل أسرى جديدة بين إسرائيل و"حماس"، جاءت بعد أن أعلن الجيش

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيلي على لسان الناطق بلسانه دانييل هغاري مساء أمس مقتل 3 مخطوفين إسرائيليين بنيران الجيش الإسرائيلي في حي الشجاعية في قطاع غزة. وأضاف هغاري أن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن هؤلاء المخطوفين هربوا، أو أُخلي سبيلهم من مكان احتجازهم بسبب المعارك التي شهدتها الأيام الأخيرة في الحي المذكور.

وبعد إعلان مقتل المخطوفين الثلاثة، تظاهرت عائلات الأسرى والمخطوفين الإسرائيليين الليلة الماضية قبالة مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، وطالبت بالتوصل إلى صفقة تبادُل فورية من أجل إطلاق سراح كل الأسرى والمخطوفين من قطاع غزة.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة، الليلة الماضية، إن هذه المأساة صعبة، وتعهّد أن تقوم الحكومة باستخلاص العبر، وأن تواصل بذل قصارى جهدها من أجل استعادة كل المخطوفين بسلام.

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" علمت من مصادر رفيعة المستوى في الحكومة الإسرائيلية أن ثمة خطوة معينة في إطار مفاوضات تبادُل الأسرى بين إسرائيل وحركة "حماس"، ستخرج إلى حيز التنفيذ، وستؤدي إلى الدخول في مفاوضات كهذه الأسبوع المقبل.

وقالت هذه المصادر نفسها للصحيفة إنه بالنسبة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لدى رئيس جهاز الموساد وفريقه حرية عمل كاملة من أجل أن يدفع قدماً ويقوم بكل ما هو مطلوب بهذا الشأن، بما في ذلك عقد لقاءات مع وسطاء.

والتقى رئيس الموساد دافيد برنياع يوم الخميس الماضي مستشار الأمن القومي الأميركي جاك ساليفان أكثر من ساعة، وبحثا في موضوع تحريك مفاوضات بشأن تبادُل أسرى بين إسرائيل وحركة "حماس".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشارت قناة التلفزة الإسرائيلية 12، مساء الخميس الماضي، إلى وجود خلافات داخل مَن وصفتهم بأنهم دائرة أصحاب القرار في إسرائيل بشأن صفقة تبادُل أسرى أُخرى.

وأضافت القناة أن القيادة الإسرائيلية تعلّق آمالاً على بذل مجهود أميركي في هذا الصدد، وعلى دخول الرئيس جو بايدن في مفاوضات كهذه. ونقلت عن مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله: "إن رغبة بايدن في إنهاء القتال الشديد، في إمكانها أن تلتقي مع دفع فعال من جانبه، ومع ممارسة ضغوط على وسطاء، مثل قطر ومصر، من أجل التوصل إلى صفقة تبادُل أُخرى".

تجدر الإشارة إلى أنه جرت قبل أسبوعين عمليات تبادُل أسرى بين إسرائيل و"حماس"، رافقها وقف إطلاق نار، لكن إسرائيل استأنفت حربها على غزة في مطلع كانون الأول/ديسمبر الحالي، وقالت إن حركة "حماس" أرادت إجراء تعديل على صفقة تبادُل الأسرى، وطلبت الانتقال إلى مرحلة تبادُل الأسرى كبار السن، بدلاً من الإفراج عن 15 رهينة إسرائيلية من النساء والقاصرين.

ويتهم أهالي الأسرى والمخطوفين القيادة الإسرائيلية بالتخلي عن المحتجزين في غزة، ويؤكدون أن الحرب تشكل خطراً على حياتهم. كما اتهم بعضهم نتنياهو بأنه يسعى لإطالة الحرب، بهدف الحفاظ على حُكمه، ولا سيما في ضوء أن كل استطلاعات الرأي العام تشير إلى انهيار شعبيته، وإلى عدم قدرته على تأليف حكومة من خلال انتخابات مقبلة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/ 1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة

تحرير وتقديم: وليد الخالدي

تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولّى مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات فى التاريخ (الإسلامى والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبى. توفى سنة 1984 فى دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

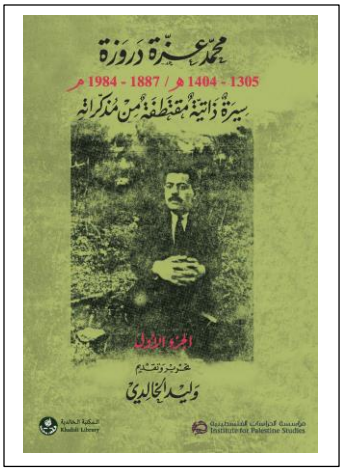

شرع دروزة فى تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها فى أواخر السبعينيات فى دمشق، وتولّى طباعتها الناشر التونسى الفذّ الحبيب اللّمسى. وصدرت فى بيروت (دار الغرب الإسلامى) سنة 1993 فى ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/ 1887م–1984م»، وهى تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية فى البلاد الشامية فى القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلى فى هذه المقتطفات التى وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا فى اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر